## بماذا وصف أمير المؤمنين عليه السلام رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله

بماذا وصف أمير المؤمنين عليه السلام رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله

ولَـَقَد ° كَانَ صلى ا[ عليه وآله وسلم يَأ °كُلُ عَلَى

الأَر °ضِ ،

ويَجْلَيسُ جِلِسْةَ الْعَبِدْدِ،

ويَخْصيفُ بِيِدَهِ نَعْلَهُ،

ويَرْقَعُ بِيدَدِهِ ثَوْبَهُ،

ويَر°كَبُ ال°حِمَارَ ال°عَارِيَ، ويُر°د ِفُ خَل°فُهُ...

أَهَهْ مَ أَهَاْلِ الدُّّنُنِيَا كَشْحاً، وأَخْمَ صُهُمُ مِنَ الدُّنْيَا بَطْناً،

عُرِضَت ْ عَلَي ْهِ الدِّ نُنْياَ فَأَ بِرَى أَن ْ يَقَ ْبِلَهِا...

تَأَ سَّ َ بِنَبِيسِّكَ الأَطْيَبِ الأَطْهِرِ صلى ا∐ عليه وآله وسلم فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً لِمَنْ تَأَ سَّيَ، وعَزَاءً لِمَنْ تَعَزَّي.

وأَحَبُّ الْعَبِاَدِ إِلَى ا[ ِالْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّيهِ، والْمُقْتَصُّ لأَثَرِهِ.

قَ َ مَ مَ الدُّ نُدياً قَ صَ ْما ً، ولاَم ْ يُع َر ْهاَ طَر ْ فا ً...

ولَـقَد ° كَانَ فِي رَسُولِ ا□ِ صلى ا□ عليه وآله وسلم مَا يَد ُلَّ كُ ُ عَلَى مَسَاوِيْ. الدَّ ُن ْيَا وعُيهُوبِهَا:

إِ ذ° جَاعَ فِيهَا مَعَ خَاصَّتَدِهِ، وزُو ِيتَ° عَنْهُ زَخَارِ فُهَا مَعَ عَظِيمِ زُلُاْهَ َتِهِ. فَلَاْيِنَدْظُرْ نَاظِرِ ٌ بِعَقَاْلِهِ: أَكَاْرَمَ ا∐ ُ مُحَمَّداً بِذَلِكَ أَمْ ْ أَهَانَهُ،

فَإِنْ قَالَ: أَهَانَهُ، فَقَدْ كَذَبَ - واللَّهَ الْعَظِيمِ - بِالإِفْكِ الْعَظِيمِ. ، وَلَا مَهُ الْعَظَامِ وإِنْ قَالَ: أَكْرَمَهُ، فَلَاْيَعَلْاَمْ أَنَّ الْ قَدْ أَهَانَ غَيْرَهُ حَيْثُ بَسَطَ الدَّنْيَا لَهُ، وزَوَاهَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ مِنْهُ. فَتَأَسَّى مُتَأَسَّ بِبنَبِيّهِ، واقْتَصَّ أَتْرَهُ، ووَلَجَ مَوْلَجَهُ، وإِ ّلَا فَلَا يَأْمَنِ النَّهَلَكَةَ، فَإِنَّ الْ جَعَلَ مُحَمَّدًا صلى الْ عليه وآله وسلم عَلَما ً ليلسَّاعَةِ، ومُباشَرا ً بِالنَّجَنَةِ، ومُنْذُرا ً بِالنَّعُقُوبَةِ.

خَرَجَ منَ الدُّنْيَا خَمَيِساً، ووَرَدَ الآخِرَةَ سَلَيِساً. لَمَ ْ يَضَع ْ حَجَرااً عَلَى حَجَرٍ، حَتَّى مَضَى لَسَبِيلَهِ، وأَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ. فَمَا أَعَ ْظَمَ مَيّْةَ اللَّهَ عِينْدُ دَنَا حِينَ أَنَنْعَمَ عَلَيْنُنَا بِهِ سَلَفاً نَتَّبِعُهُ، وقَائِدااً نَطَأَمُ عَقَبِهُ).

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يصف المبعوث رحمة للعالمين (صلَّى ا□ عليه وآله وسلَّم) #نهج\_البلاغة